مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠/ العدد ٣

فاعلية التدريس على وفق اليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي
لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م.د. ايهاب إبراهيم زيدان السعدي
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الصرفة

م.م. جاسم عبد علي العامري
المديرية العامة للتربية في بابل

البريد الإلكتروني Email : dr_ehabz76@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: فاعلية ، القراءة المنهجية ، الفهم القرائي .

كيفية اقتباس البحث

السعدي ، ايهاب إبراهيم زيدان، جاسم عبد علي العامري، فاعلية التدريس على وفق اليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد: ١٠، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of teaching according to the mechanisms of systematic reading in reading comprehension For fourth-grade science students

Dr. Ehab Ibrahim Zidan Al Saadi
University Of Babylon
College of Education for Pure Sciences

Jasim Abdul Ali Al-Amri
General Directorate of Education in Babylon

Keywords : effectiveness, methodological reading mechanisms, reading comprehension.

How To Cite This Article
Al Saadi, Ehab Ibrahim Zidan, Jasim Abdul Ali Al-Amri, The effectiveness of teaching according to the mechanisms of systematic reading in reading comprehension For fourth-grade science students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The goal of current research to know the effectiveness of teaching in accordance with the methodology of reading mechanisms in Reading Comprehension at the fourth-grade science students, and to achieve the goal of the research, chose the researcher randomly junior straining for Boys, and the manner of random clouds chose Division (a) to represent the experimental group taught material reading according mechanics reading methodology, and the Division (b) represents the control group,

who teaches reading traditional method, the research sample of (62) by a student (31) students in each group.

The researcher conducted a parity between the two students in the following variables: (chronological age measured in months, educational attainment of the parents, the ministerial exam grades for the previous year, and their level of Reading Comprehension).

Select researcher academic subjects taught during the duration of the experiment after the presentation to a group of experts and specialists, and a promising researcher plans for teaching subjects to be taught during the duration of the experiment and display researcher Onmozcetin two plans on a group of experts and specialists to learn disqualified and appropriateness.

One of the researchers studied the same two sets of search during the duration of the experiment and after the end of the experiment the researchers applied a test of reading comprehension on the two students.

Use the researcher following statistical methods :(test samples t (T-Test) The ends of the two independent samples, and Chi-square, and Pearson correlation coefficient), and after analyzing the results, the researchers to the following: outweigh the experimental group students who have studied the material reading using the mechanics methodology reading the control group students who have studied in the traditional manner of reading material in the reading Comprehension test.

The researchers concluded that the students responded to the mechanics of reading methodology in teaching and interacted with them. The results showed that, the researchers recommended a number of recommendations, including: the need to use the mechanics of reading methodology in the teaching of reading material, because of its role in improving reading comprehension for students. The researchers suggested that among the proposals, including: conducting a similar study in other variables Kalthesel, and retain information.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية التدريس على وفق آليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، ولتحقيق هدف البحث ، اختار الباحث عشوائيا إعدادية اجهاد للينين ، وبطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة على وفق اليات القراءة المنهجية ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية ، بلغت عينة البحث (٦٢) طالبا بواقع (٣١) طالبا في كل مجموعة .

أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق، ومستواهم في الفهم القرائي) .

حدد الباحث الموضوعات الدراسية التي تدرس خلال مدة التجربة بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين، واعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة وعرض الباحث خطتين أنموذجيتين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتهما وملاءمتهما .

درس احد الباحثين نفسه مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان اختبار الفهم القرائي على طلاب المجموعتين.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي(T-Test) ذا النهايتين لعينتين مستقلتين ، ,ومربع كاي ،ومعامل ارتباط بيرسون،) ، وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى الاتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال اليات القراءة المنهجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي .

واستنتج الباحثان ان الطلاب استجابوا لاليات القراءة المنهجية في التدريس وتفاعلوا معها وقد دلت النتائج على ذلك ، وأوصى الباحثان جملة توصيات منها: ضرورة استعمال اليات القراءة المنهجية في تدريس مادة المطالعة ، لما له من دورٍ في تحسين الفهم القرائي للطلاب . واقترح الباحثان جملة مقترحات منها : إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخر كالتحصيل، والاحتفاظ بالمعلومات.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد القراءة اداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، بما أنتجه وينتجه العقل البشري، وهي وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي، يستفيد بها الانسان من اراء غيره وخبراته وافكاره، فهي نشاط حضاري متعلق بمجمل التغيرات التي تلحق الفرد والمجتمع، وذلك ما جعلها مقياسا لدرجة رقي المجتمعات. ولعل تعدد مصادرها في يومنا، من كتب ومجلات وجرائد، ووسائل اعلام ، واقراص مضغوطة، وانترنت، لخير دليل على ربط القراءة بالتطور الحضاري[١]

وللقراءة أثر كبير في تغذية الميول الأدبية والفكرية والفنية لدى الطالب؛ لأنه يستعرض نفائس النثر والشعر وروائع الفن والفكر، ويتأمل ما فيها من عبقرية الخيال والتصوير أو التحليل والإدراك، فيروي بذلك إحساسه الفني ويغذي فيه حُبَّ الاستطلاع والتتبع [٢] .

والفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما يطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة أو خفية، والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها[٣].

وأصبح الاقتصار على الفهم بهذا المعنى أمراً غير مرغوب فيه ؛ لأنّ مجرد الفهم لا يؤدي إلى إعداد قارئ قادر على إبداء الرأي وإصدار الحكم على ما يقدم إليه بالصواب أو الخطأ[٤].

وصارت عملية الفهم عملية معقدة لا تقف عند معرفة فكرة الكاتب ، بل تتجاوز ذلك إلى النقد والتذوق والتفاعل [٥] .

وتأكيداً لهذا الكلام هناك من يرى أنه ليس من القراءة الوقوف عند نطق المكتوب من دون أن يلج معناه في القلوب ، ومن العيب أن يقرّ في الأذهان أن القراءة لفظٌ أو نطقٌ ، إنما هي فهم المكتوب ، ومعرفة المكنون ، وتوظيفه في تعديل السلوك وبلوغ المقاصد في مواجهة الشدائد، ولهذا فقد تمّ التشديد على مهارات الفهم القرائي بأنواعها المعرفية وفوق المعرفية [٦].

ان عدم فهم طبيعة القراءة ، واقتصار النشاط القرائي على الناحية الشكلية وعدم ربط المعلومات الجديدة التي يكتسبها القارئ من القراءة بمعلوماته السابقة ، واستعمالها في حلّ المشكلات ادى إلى الإخفاق في تأسيس عادة القراءة [٧].

ان بعض القراء قد يخفقون في فتح مغاليق النص بسبب ضعف أدواتهم القرائية فيختزن النص إمكاناته اللذوية كي يمنحها لقارئ آخر متمكن من أدواته [٨] .

وعلى الرغم من أهمية درس المطالعة كونه يتيح الفرصة لتنمية وتطوير مهارة القراءة بوصفها إحدى المهارات الرئيسة التي يتحقق بها الاتصال اللغوي إلا أنّ ثمة عقبات تحول من دون أن تأخذ المكانة اللائقة بها ، فما زال الطلبة والمدرسون ينظرون إلى درس المطالعة هو درس للتسليةٌ وقتلٌ لأوقات الفراغ في الجدول المدرسي ، وليس من شك في أن هذه النظرة تؤدي إلى الاستهانة بالقراءة وإهمالها ، وضياع الفائدة المرجوة منها [٩].

ويمكن وصف مجريات درس المطالعة بإخراج الطلبة لكتبهم وقراءة الموضوع قراءةً متتابعةً مملةً حتى ينتهي الدرس ، وقد يذكر معاني عدد من الألفاظ وقد لا يذكر . أما تحليل النصوص وبيان ما تحتويه من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وإيضاح ما وراء العبارات من معانٍ بعيدة وقيم وتوجيهات نافعة فلا يلقي له المدرس بالاً [١٠] .

وعلى المدرسة ان تخلق قارئا يمتلك عادات قرائية جيدة ، فليس القارئ الجيد ذلك الذي يجيد العمليات الآلية العضلية والعقلية الضرورية للقراءة ولكنه هو الذي أُشرب في قلبه حب القراءة ، لتحصيل المعارف ، ومواجهة مواقف الحياة وحل مشكلاتها [١١] .

وإذا كانت الطريقة تكرس في الطلبة النظرة السائدة إلى القراءة بكونها مجرد تعرف الرموز المكتوبة والنطق بها من دون العناية بفهم المعاني ونقدها ، فإنها ستؤدي إلى تخريج أجيال تنقصهم القدرة على فهم أنفسهم والعالم المحيط بهم [١٢] .

وقد عزى العيساوي في دراسته ضعف الطلبة في فهم المقروء الى الطرائق التدريسية المستعملة التي تهمل الشرح الوافي للنصوص وتركز على الافكار الرئيسة وتقتل روح الفهم والتحليل والاستنباط [١٣] .

ومن هنا ينبغي لمدرّس المطالعة بذل الجهد الحقيقي بشكل علمي مخطّط مدروس والبحث عن استراتيجيات وطرائق وأساليب لتدريسها ، وكلما كانت طريقة التدريس ملائمة للموقف التعليمي ، ومنسجمة مع عمر الطالب وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الأهداف المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة [١٤] .لأن نجاح التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على سلامة الطريقة وسلامة الأسلوب الذي يستعمله المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل وأقل وقت [١٥].

فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المنشودة ، وتثير عناية المتعلمين وميولهم ، وتحفزهم على العمل الايجابي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس من خلال التفكير الحر ، والحكم المستقل [١٦] .

إن القراءة المنهجية بوصفها احدى الطرائق التدريسية الحديثة في مجال تدريس النصوص ، يمكن ان تحل اشكاليات تدريس المطالعة في مدارسنا كونها تعمل على تكوين قارئ يستطيع التعامل مع النتاجات اللغوية المكتوبة والمسموعة التي اصبح لزاما على طرائق تدريس المطالعة تهيئته لخوض غمار تلك النصوص ، من دون الاستعانة بمدرسه ، وبهذا جسدت القراءة المنهجية مفهوم انتقال الخبرة ، فتعلم القراءة لابد ان يخرج من دائرة المؤسسة التعليمية الى الحياة الواقعية ، بحيث تصير تلك القراءة خبرة تمر عبر مدخلين هما :الاحتضان والعبور ، فالاحتضان هو التدريس من اجل تحقيق شرط التشابه اللازم لانتقال الخبرة ، والعبور هو التدريس من اجل نقل الخبرة من مجال معين الى اخر ، ويظهر الاول في القراءة المنهجية من خلال تركيزها على تقريب المفاهيم النقدية الحديثة من النصوص الادبية وغير الادبية ، لنحقق بذلك شرط التشابه بين القراءة المدرسية وغيرها من القراءات ، وعندما يدرك المتعلم الشبه بين ما

يقرا في المدرسة وما يجده في واقعه الخارجي تاتي مهمة العبور ، وهي تطبيق اليات التحليل النصية المتعلمة في المدرسة على انواع اخرى من النصوص قد يصادفها المتعلم اثناء قراءته لمجلة او رسالة .....،وبذلك تنتقل خبرة القراءة من المدرسة الى خارجها ، وعندها فقط نستطيع القول ان المتعلم قد تعلم القراءة فعلا [١٧] .

إن القراءة المنهجية تجعل دور الطالب فاعلاً ونشيطاً ضمن ظروف مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية الصفية العادية التي يكون فيها الطالب عادة متلقياً أساسياً تتركز نشاطاته التعليمية على العمليات الذهنية الآلية البسيطة للتعامل مع النصوص المقروءة، من طريق الاتي:

١.تطوير التعلم الذاتي للطلبة
٢.ممارسة قراءة نشيطة ومتجددة
٣.تولج الطلبة في عالم النقد والتحليل واصدار الاحكام
٤.اكساب الطلبة مهارة فهم وقراءة كل انواع النصوص التي تصادفه
٥.تزويد المتعلم بمفاهيم اجرائية وادوات تحليلية تضمن له ممارسة استقلاله في الفهم والتذوق
٦.توفير دوافع قوية للقراءة
٧.تمكن المتعلم من وضع فرضياته القرائية الخاصة [١٨] .

ولما كانت المرحلة الإعدادية هي مرحلة مرنة من مراحل النمو فان المرونة فرصة نادرة من فرص النمو لإصلاح ما اعوج منه في المراحل السابقة [١٩] .

وقد اختار الباحث طلاب الصفّ الرابع من المرحلة الاعدادية لتطبيق تجربته لتكون ميدانا لبحثه لأسباب منها أن المرحلة الإعدادية تعد الطالب لأحد أمرين: إما لمواصلة الدراسة الجامعية، أو للانخراط في ميدان الحياة العملية، وكلا الصنفين يتطلب اعداد طالب يجيد مهارات قراءة النصوص بأنواعها المختلفة اجادة تجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المتعددة. وان النجاح في الحياة الجامعية او الحياة العملية يتوقف على مدى تحقيق المرحلة الإعدادية اهدافها، فهناك ترابط وثيق بين مرحلة الجامعة والمرحلة الإعدادية، فالنجاح في الإعدادية يترك آثاره الإيجابية على صعيد المرحلة الجامعية، وإلا فالآثار السلبية سوف تثقل أعباء الجامعة أو على الأقل تعرقل مسيرتها العلمية[٢٠]

مما تقدم ذكره ، يجد الباحث أن هناك حاجة لإجراء دراسة تتناول فاعلية التدريس على وفق اليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي ، وان هذه الحاجة تكمن أهميتها في النقاط الآتية :

١.أهمية القراءة كونها من فروع اللغة المهمّة، ومن الوسائل الأساسية للتفاهم والاتصال والتواصل ومعيار تطوّر المجتمع

٢.أهمية القراءة المنهجية في مجال التربية والتعليم، والمجالات الثقافية والإعلامية.

٣.أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها الحجر الأساسي الذي ترتكز عليه المرحلة الجامعية لمن يقرر مواصلة الدراسة.

٤.إفادة مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها والباحثين من نتائج الدراسة، وتشجيعهم على تطبيق هذه الطرائق التدريسية.

٥.إفادة الجهات المتخصّصة في وزارتي التربية، والتعليم العالي والبحث العلمي من نتائج الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

معرفة فاعلية التدريس على وفق آليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي

ولتحقيق هدف البحث فرض الباحثان الفرضية الاتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق آليات القراءة المنهجية ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي.

حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

عينة من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

عدد من موضوعات كتاب المطالعة للصف الرابع العلمي

تحديد المصطلحات:

القراءة المنهجية : عرفها كل من:

الداهي بانها :" قراءة معقلنة ، تحفز التلميذ على صياغة الفرضيات ابان الاحتكاك الأول بالنص ، ثم تدعوه الى تدقيقها ، وتوضيحها من خلال الاستعانة ببعض المؤشرات النصية الدالة "[٢١].

حمود بأنها:"طريقة تعليمية على تعرف وتوظيف الأدوات والتقنيات الملائمة لكل نص من النصوص ، وتنهض على مرتكزات معرفية مرتبطة بالتحولات التي عرفتها مجالات العلوم الإنسانية "[٢٢].

ديسكوت بانها :"قراءة تفكيرية تسمح للتلاميذ بتوضيح وتاكيد وتصحيح انطباعاتهم الأولى اثناء القراءة ، وعلوماتهم السابقة [٢٣].

التعريف الأجرائي: آليات تدريسية متنوعة يؤديها المدرس بمشاركة طلابه ، تمكن الطلاب من قراءة نشيطة متجددة وتزوده بأدوات تحليلية تضمن له ممارسة استقلاله في فهم المقروء .

الفهم القرائي: عرفه كل من :

روبرت بأنه: " فن إدراك ما يُقرأ " [٢٤] .

التل بأنه: " محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية " [٢٥] .

فان دين(Van den) بأنه: " العمليات الفعالة التي يبنى من طريقها المعنى ، وغالباً ما تتطلب من القارئ الولوج إلى النص لاستخراج معنى كلمة مجهولة لديه ، أو تمييز الفكرة الرئيسة في النص" [٢٦].

التعريف الإجرائي للفهم القرائي: هو العمليات العقلية التي يؤديها طلاب عينة البحث في فهم معنى النص الذي أراده الكاتب، وإدراك العلاقات القائمة بين أجزاء النص من حيث معاني المفردات، والتراكيب، والأفكار الجزئية، والرئيسة، وانعكاس هذا الفهم في استجابات الطلاب (عينة البحث) لاختبار الفهم القرائي الذي يخضعون له نهاية مدة التجربة.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

دراسة غزال (١٩٩٧)

(أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . وكانت تهدف إلى معرفة : أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

اختار الباحث عشوائياً (ثانوية الشعب للبنات) ، واختار شعبتين من هذه المدرسة لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية ، درَّسها الباحث بأسلوب تلخيص موضوعات المطالعة ، والأخرى المجموعة الضابطة ، درَّسها الباحث بالطريقة التقليدية .

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في (درجات اللغة العربية للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ ، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين) .

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وكانت أداة البحث اختبارين ، الأول : في الفهم ، تأكد الباحث من صدقه وثباته ومن صعوبة فقراته وقوى تمييزها ، والآخر في التعبير ، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) توصل الباحث إلى ما يأتي :

أ . تفوق المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتلخيص الموضوعات على المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة التقليدية في الفهم.

ب . تفوق المجموعة التجريبية في تنمية التعبير على المجموعة الضابطة .

وختم الباحث دراسته بتوصيات عديدة منها :

أ . اعتماد أسلوب تلخيص الموضوعات في تدريس المطالعة للصف الثاني المتوسط .

ب . توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إلى ضرورة تدريب طلبتهم على تلخيص موضوعات المطالعة [٢٧].

دراسة الفرطوسي (٢٠١٠)

(أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . وهدفت إلى معرفة : أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط .

اختارت الباحثة عشوائياً ثانوية الضفاف للبنات التابعة إلى مديرية تربية بغداد . الرصافة الثانية .

تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط ، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة.

درّست الباحثة المجموعة التجريبية باستراتيجية دائرة الأسئلة ، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات(العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اختبار التعبير القبلي) .

كانت هناك أداتان للبحث : الأولى اختبار في الفهم القرائي ، تكوّن من ثلاثة أسئلة ، الأول من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني من نوع الترتيب والثالث من نوع التكميل . وتثبتت الباحثة من صدقه وثباته ، والأخرى اختبار في التعبير.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا٢) ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تمييز الفقرة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وفاعلية البدائل الخطأ) .

توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الفهم والأداء التعبيري .

وأوصت الباحثة بتعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستراتيجيات تدريس القراءة ، ومنها استراتيجية دائرة الأسئلة لتنمية الفهم القرائي [٢٨].

دراسة غريب (٢٠١١)

(اثر استراتيجيةPQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

هدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجيةPQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة إعدادية الخنساء عشوائيًا، وبالطريقة العشوائية ايضًا اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة.

اجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين). وبعد تحديد المادة الدراسية التي ستدرّس في اثناء مدة التجربة، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات، فكانت (٨٥) هدفا سلوكيًا.

اعدّت الباحثة خططًا تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وعرضت الباحثة خطتين أنموذجيتين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقها وملاءمتها.

درَّست الباحثة نفسها مجموعتي البحث، خلال مدّة التجربة التي استمرت (٩) اسابيع، وانتهت بتطبيق اختبار فهم المقروء في يوم (٢٠١١/٥/١٠). فدرَّست الباحثة المجموعة التجريبية موضوعات من مادة المطالعة باستراتيجية PQ4R، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بواقع ثمانية موضوعات موحدة للمجموعتين.

اعدت الباحثة اختبارًا في فهم المقروء، تكوّن من سؤالين، الاول من نوع الاختيار من متعدد، والآخر من نوع المطابقة، واعدّت له مفتاح تصحيح.

وطبقت الباحثة نفسها اختبار فهم المقروء على طالبات مجموعتي البحث، وقد صححت اجابات الطالبات. واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: معادلة الفا– كرونباخ، واختبار (Z)، ومربع كاي (كا٢)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز. وبعد تحليل النتيجة احصائيًا توصلت الباحثة الى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في فهم المقروء.

وفي ضوء هذه النتيجة اوصت بجملة توصيات منها:

ضرورة استعمال استراتيجية (PQ4R) في تدريس المطالعة؛ لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلّم الطالبات في مادة المطالعة بوصفها احدى مهارات اللغة العربية الاساسية.

واقترحت الباحثة مجموعة مقترحات منها إجراء: دراسة للتعرف على اثر استراتيجية (PQ4R) في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخر كالنحو او البلاغة.

الموازنة بين الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها

موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات المذكورة انفا اتضح للباحثين الآتي:

١.تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فهدفت دراسة غزال (١٩٩٧) الى تعرف أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، وهدفت دراسة الفرطوسي (٢٠١٠) الى تعرف أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط ،وهدف دراسة غريب (٢٠١١) الى تعرف أثر استراتيجيةPQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، في حين هدفت الدراسة الحالية الى تعرف اثر اليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

٢. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أماكن اجراءها فجميعها اجريت في العراق .

٣. إن الدراسات السابقة التي تم عرضها استخدمت المنهج التجريبي وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية .

٤. تشابهت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي الذي اعتمدته ،وهو التصميم التجريبي المتسم بالضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية .

٥.ان أعداد أفراد العينات في الدراسات السابقة كانت متقاربة جدا ، فكانت في دراسة غزال (٦٠) طالبا ، وكانت في دراسة الفرطوسي (٦٤)طالبة ،ودراسة غريب (٦٧)طالبة ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت(٦٢) طالبا.

٦. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة وهي الطريقة العشوائية

٧.اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية التي شملتها وهي المرحلة الثانوية .

٨.اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المادة الدراسية التي تناولتها بالدراسة وهي درس المطالعة

٩.إنَّ اغلب الدراسات السابقة أجرت عمليات التكافؤ بين المجموعات وقد تباينت المتغيرات التي حصل التكافؤ فيها بين التحصيل الدراسي للمادة الدراسية والتحصيل الدراسي للوالدين إلى الاداء التعبيري ، أما الدراسة الحالية فقد كافا الباحثان فيها بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي لأولياء الأمور ، ودرجات الاختبار الوزاري .

١٠.تباينت الدراسات في الوسائل الإحصائية المستعملة فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية منها : الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، و مربع كاي ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تمييز الفقرة ، والاختبار غيرالمعلمي ، ومعادلة (ألفا كرونباخ) ، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية : مربع كاي ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون .

جوانب الإفادة من الدراسات :

لقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

١. تحديد هدف البحث.

٢. الاعتماد على التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وأهدافه.

٣. أسلوب تحديد العينة .

٤. إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات .

٥. تحديد ادوات القياس المناسبة لمتغيرات البحث.

٦. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي وأهدافه.

٧. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

٨. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً- التصميم التجريبي Experimental Design

يُعد التصميم التجريبي استراتيجية الباحث التي يستطيع بوساطتها جمع المعلومات اللازمة ،وضبط العوامل ،أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار الذي تتجلى فائدته في انه يذلل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند إجراء عمليات التحليل الإحصائي التي يحصل عليها بعد إجراء تجربته [٢٩].

وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه فجاء التصميم على ما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة تجريبية	اليات القراءة المنهجية	فهم المقروء	اختبار فهم المقروء
المجموعة ضابطة	ــــــــــــــــــ		
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار فهم المقروء			

يتضح من الجدول ان التصميم تكون من مجموعتين ، إحداهما تجريبية تعرّض للمتغير المستقل (اليات القراءة المنهجية)، والأخرى ضابطة لا تعرّض له ، ومن ثم يجري اختباراً نهائياً للمجموعتين في الفهم القرائي ، ويحسب الفرق بين نتائج المجموعتين .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ م التي تشتمل على شعبتين للصف الرابع العلمي ، فكانت المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين على ماهو عليه في جدول(٢)

جدول (٢)

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
١	ثانوية الجمهورية	حي الإسكان
٢	ثانوية بابل التطبيقية	حي الخسرويه
٣	ثانوية الجزائر	حي الجزائر
٤	ثانوية الدستور	حي البكرلي
٥	ثانوية الحلة	حي الجمهوري
٦	اعدادية الحلة	حي القاضية
٧	اعدادية الامام علي (ع)	حي النسيج
٨	اعدادية الفيحاء	حي كريطعة
٩	اعدادية الثورة	حي الثورة
١٠	ث الشهيد عبد الصاحب	حي نادر ٣
١١	ع– علي جواد الطاهر	حي العسكري
١٢	ع– الجهاد	جمعية المعلمين
١٣	ث – ابن سينا	حي الاكرمين
١٤	ع – الكندي	شارع ٤٠
١٥	ع – ابن السكيت	حي الأساتذة
١٦	ث الوائلي للمتميزين	حي الكرامة

١٧	ث – النجوم	حي المهندسين ١
١٨	ث – الطبرسي	حي الحسين
١٩	ث – الجامعة	حي الجامعة

يظهر من الجدول (٢) أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين١٩ مدرسة .

٢- عينة البحث

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها بأساليب مختلفة ، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي ، وتحقق أغراض البحث ، وتُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكاملة ، لذا تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي :

أ. عينة المدارس

اختار الباحثان إعدادية الجهاد للبنين بطريقة عشوائية [٣٠] لإجراء بحثه فيها .

ب. عينة الطلاب

زار الباحثان إعدادية الجهاد ، فوجد أنها تحوي شعبتين للصف الرابع العلمي ، وهي (أ ، ب) . لتكونا مجموعتي البحث ، فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تُدرّس باستعمال اليات القراءة المنهجية ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية ، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
ا	التجريبية	٣٨	٧	٣١
ب	الضابطة	٣٧	٦	٣١
	المجموع	٧٥	١٣	٦٢

نلحظ من الجدول (٣) ، أن عدد طلاب عينة البحث بلغ (٧٥) طالبةً ، بواقع (٣٨) طالبا للمجموعة التجريبية ، و (٣٧) طالبا للمجموعة الضابطة ،و بعد أن استبعد الباحث بيانات الطلاب الراسبين من المجموعتين ، وهم (٧) طلاب من المجموعة التجريبية ، و (٦) طلاب من المجموعة الضابطة ، لأنهم درسوا المادة نفسها ، وبقاء بياناتهم يُعد خللاً في نتائج البحث

كان مجموع طلاب عينة البحث(٦٢) طالبا بواقع (٣١) طالبا للمجموعة التجريبية ، و(٣١) طالبا للمجموعة الضابطة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقدان أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للآباء .
٣. التحصيل الدراسي للأمهات .
٤. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق .
٥. درجات الاختبار في الفهم القرائي لأغراض المكافئة .

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور :

أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، وعند حساب الفرق إحصائياً ، وجد الباحثان انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٠) ، و جدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٠٢	٤٥.١٦	٦٠	٠.٢١	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣١	٢٠٥	٥٥.٣١				

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٠٢) شهرا ، وتباينها(٤٥.١٦) ، وان متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٥) شهرا ، وتباينها(٥٥.٣١) وان القيمة التائية المحسوبة (٠.٢١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني

٢. التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي(كا٢) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في تحصيل الآباء ، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣١	٥	٦	٧	٦	٧	٤	١.٤٠٩	٩.٤٨٧	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٦	٨	٦	٧	٤				

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (كا٢) المحسوبة بلغت (١.٤٠٩) وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩.٤٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء.

٣. التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا٢) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة و الجدولية

التحصيل	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسط	إعدادية	معهد او كلية	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠/ العدد ٣

المجموعة					فمـــــا فوق		المحسوبة		الجدولية	٠,٠٥
التجريبية	٣١	٨	٥	٧	٦	٥	١.٦٤٦	٤	٩.٤٨	غيـــر دالـــة إحصائيا
الضابطة	٣١	٥	٥	٨	٧	٦				

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (كا٢) المحسوبة كانت (١.٦٤٦) وهي اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩.٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات.

٤. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث المتوسط

اعتمد الباحثان في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري) التي حصلا عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب مجموعتي البحث في الصف الثالث المتوسط ، وجد الباحثان انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٠) وجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الامتحان الوزاري

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوســـط الحسابي	التباين	درجـــة الحرية	القيمة التائية		مســـتوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٢.٤	٥٢.٥	٦٠	٠.٤٦	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣١	٦١.٥	٥٩.٣١				

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦٢.٤) درجة ،وتباينها (٥٢.٥) ، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦١.٥) درجة، وتباينها (٥٩.٣١)،وان القيمة التائية المحسوبة(٠.٤٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية

البالغة (٢) ، وبدرجة حرية (٦٠) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

٥. درجات الاختبار في الفهم القرائي لأغراض التكافو.

لمعرفة مستوى طلاب عينة البحث في الفهم القرائي ،أعدّ الباحثان اختباراً لهذا الغرض ، تكون من (٢٥) فقرة ، ثم طُبّق الاختبار قبل البدء بالتجربة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وعند حساب الفرق وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٦٠)، وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٢.٣	٣٠.٤	٦٠	٠.٥٣	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٢١.٥	٣٧.٦				

يتضح من الجدول (٨) ، ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢.٣) ، وتباينها (٣٠.٤) ، في حين ان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢١.٥) ، وتباينها (٣٧.٦) ، وان القيمة الزائية المحسوبة (١.٢٠) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبدرجة حرية (٦٠) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للفهم القرائي .

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة لان ضبطها يؤدي الى نتائج أفضل ومن هذه المتغيرات:

- الاندثار التجريبي .
- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

•الفروق في اختيار العينة .

•أداة القياس .

•اثر الإجراءات التجريبية .

خامساً : تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: عشرة موضوعات من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العلمي ، وجدول(٩) يبين ذلك.

جدول(٩)

الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع
١	يا مدينة السلام / للشاعر نزار قباني
٢	ماذا يريد الإسلام من المسلمين/د.احمد كمال أبو المجد
٣	صون النفس / محمد بن إدريس الشافعي
٤	مكانة القصيدة العربية/ د. عناد غزوان
٥	تنويمة الجياع / للشاعر محمد مهدي الجواهري
٦	حول طبيعة الإنسان:العامية والتفرد/ د. علي الوردي
٧	حكايات ألف ليلية وليلة
٨	الكندي الفيلسوف العراقي
٩	أدب الحكمة
١٠	رثاء واسطة العقد/للشاعر علي بن العباس الرومي

سادساً : صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحثان (٩٠) تسعين هدفا سلوكيا اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ،والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) . وبغية

التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية .

وبعد تحليل إجابات الخبراء قبل الباحث الأهداف كلها ، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة اكبر من الجدولية . وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٠) تسعين هدفا ، بواقع (٢٥) هدفًا سلوكيًا لمستوى المعرفة ، و (٢٥) هدفًا سلوكيًا لمستوى الفهم ، و (٨) أهداف سلوكية لمستوى التطبيق،و(١٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل،و(٥) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و(١٤)هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم، .

سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحثان للمجموعة التجريبية خططاً باستعمال اليات القراءة المنهجية ،أما المجموعة الضابطة فقد أعد لها خططاً بالطريقة الاعتيادية .

وعرض الباحثان خطتين من هذهِ الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، ومدرسي اللغة العربية ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ. (ملحق ١)

ثامنا : إجراء التجربة

بعد استكمال متطلبات التجربة باشر الباحثان بتطبيق التجربة بتدريس درس واحد أسبوعيا لكل مجموعة إذ درس احد الباحثين المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية اليات القراءة المنهجية في حين درس الباحث نفسه المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية

تاسعا: أداة البحث:

اختبار الفهم القرائي النهائي:

ان عملية قياس الفهم القرائي تتطلب وجود اداة وهذه الأداة هي الاختبار لذلك اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ووجد اختبارا في الفهم القرائي اعده احد الباحثين•(الاسدي،٢٠١١،ص١٥٦-١٧٤) ،واعتمده الباحث بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها واتصف الاختبار بكونه اختبارا حديثا وإن المجتمع الذي طبق فيه الاختبار هو نفس مجتمع البحث الصف الرابع العلمي ،وان معد الاختبار قد راعى صدقه وثباته والخصائص السيكومترية .

أ-التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحثان اختبار الفهم القرائي على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٦) طالبا من طلاب إعدادية الفيحاء للبنين ، وقد هدف الباحثان

من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى :

- التعرف على وضوح الفقرات
- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق اختبار فهم المقروء على العينة الاستطلاعية ، وجد ان الاختبار كان واضحا لطلاب العينة الاستطلاعية وان الزمن اللازم للاختبار هو (٤٥) دقيقة.

ب_ تطبيق الاختبار النهائي

بعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة ، وقبل أسبوع من إجراء الاختبار النهائي أخبر الباحث طلاب مجموعتي البحث ، ان هنالك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات العشرة التي درسوها ، ثم طبق الباحث اختبار فهم المقروء على طلاب مجموعتي البحث ، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي :

- إشراف الباحثان على تطبيق الاختبار.
- شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها.
- إجراء الاختبار في وقت واحد .
- إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليهما .

ثبات التصحيح

للتحقق من ثبات تصحيح الاختبار اختار الباحثان عشوائياً (١٥) استمارة من استمارات الإجابة لمجموعتي البحث البالغ عددها (٦٠) استمارة واستخرج ثبات تصحيح الاختبار بطريقتين هما :

أ. **الثبات عبر الزمن :**

لإيجاد ثبات تصحيح الاختبار عبر الزمن ، صحح احد الباحثين الاستمارات ، وبعد مضي أسبوعين أعاد تصحيحها ، وباستعمال معادلة معامل ارتباط (بيرسون) بلغت درجة الاتساق بين تصحيحي الباحث (٠.٩٢) .

ب. الثبات مع مصحح آخر

لاستخراج ثبات تصحيح الاختبار مع مصحح آخر ، صُححت الاستمارات نفسها من مصحح آخر [٣١] وجرى الاتفاق معه على حجب الدرجة وعدم وضع إشارات، وعلامات على أوراق

الإجابة لتقليل تأثر المصحح ، وباستعمال معادلة معامل ارتباط (بيرسون) بلغت درجة الاتساق بين تصحيح الباحث وتصحيح مصحح آخر (٠.٨٥).

حادي عشر: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الاختبار التائي ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين و مربع كاي (كا٢) ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية للتعامل مع البيانات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي، ومعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المتغير المذكور وعلى النحو الاتي :

أولاً : عرض النتائج

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الفهم القرائي ،استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (١٠)

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي.

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٥.٦	٩٥.٢	٦٠	٢.٩١	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٢٨.٦	٨٦.٩٢				

يلحظ في الجدول (١٠) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (٣٥.٦) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٨.٦) ، وان الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ، إذ ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٩١) أكبر من القيمة الجدولية (٢) ، وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الفهم القرائي ،

من خلال ما تم عرضه تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة على وفق اليات القراءة المنهجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ، وبذلك تُرفَض الفرضيةالصفرية، التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة باستعمال اليات القراءة المنهجية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي.

وتُقبل الفرضية البديلة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة باستعمال اليات القراءة المنهجية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ولمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها يعتقد الباحثان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال اليات القراءة المنهجية على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية يعود إلى ما يأتي:

أنّ تدريس الطلاب مادة المطالعة باستعمال القراءة المنهجية جعل دور الطالب فاعلاً ونشيطاً ضمن ظروف مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية الصفية العادية التي يكون فيها الطالب عادة متلقياً أساسياً تتركز نشاطاته التعليمية على العمليات الذهنية الآلية البسيطة للتعامل مع النصوص المقروءة وهذا ما يفسر تفوق طلاب المجموعة التجريبية .

١.أنّ تدريس الطلاب مادة المطالعة باستعمال اليات القراءة المنهجية ساعد على تحسين قدرات الطلاب في الفهم القرائي ، وقد يعود ذلك إلى أنّ القراءة المنهجية جعلتهم يفكرون بابعاد ومضامين الدرس كونها قراءة تفكيرية اذ يستثمر فيها المتعلم قدراته التفكيرية

٢.أنّ تدريس الطلاب مادة المطالعة باستعمال القراءة المنهجية أسهم في زيادة دافعيّة الطلاب نحو التعلّم و ما يؤكّد هذا الرأي القائل بأنّ استعمال القراءة المنهجية من الوسائل المهمّة في إثارة الدافعيّة عند الطلبة

٣.أنّ تدريس الطلاب مادة المطالعة باستعمال القراءة المنهجية أسهم في تحفيز الطلاب نحو الدرس ، كونها تحفز التلميذ على صياغة الفرضيات ابان الاحتكاك الأول بالنص ، ثم تدعوه الى تدقيقها ، وتوضيحها من خلال الاستعانة ببعض المؤشرات النصية الدالة".

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١. ان الطلاب استجابوا لاليات القراءة المنهجية في التدريس وتفاعلوا معها وقد دلت النتائج على ذلك.

٢. ان الطلاب تواقون للجديد من الطرائق والاساليب التدريسية وبخاصة تلك التي تثير فيهم الدافعية وتجعلهم تشطين فاعلين في العملية التدريسية ويملون ماهو روتيني جامد.

٣. ان وصول الطالب نفسه الى المعلومة يرسخها في ذهنه ويستبقيها لوقت أطول وهذا ما حققه التدريس وفق اليات القراءة المنهجية وانعكس في نتائج الطلاب في الاختبار.

٤. أن استعمال اليات القراءة المنهجية لقي نجاحاً عند تطبيقها في تدريس مادة المطالعة .

٥. إن تنمية مهارات الفهم القرائي أمرٌ ممكنٌ في ظل توافر طرائق واساليب تربوية صحيحة ، ومدرس متمكن .

ثانيا :التوصيات فقد اتجهت إلى :

١. ضرورة استعمال اليات القراءة المنهجية في تدريس مادة المطالعة ، لما له من دورٍ في تحسين الفهم القرائي للطلاب .

٢. ضرورة إيلاء درس المطالعة أهمّيّةً مميّزةً تتناسب ومكانة المطالعة بين فروع اللغة العربيّة الأخرى وعدم تحويله إلى درسٍ آخر لفرعٍ آخر من فروع العربيّة أو درسٍ آخر لمادّةٍ أخرى غير اللغة العربيّة .

٣. عقد ندوات للمدرسين لبيان أهمية استعمال اليات القراءة المنهجية وأثرها في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة المطالعة .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة على طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ، لأنَّ البحث الحالي اقتصر على الطلاب .

٢. إجراء دراسة مماثلة في صفوف أخر من المرحلة الإعدادية .

٣. إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخر كالتحصيل، والاحتفاظ بالمعلومات.

الهوامش

١-مكسي ، محمد .ديداكتيك القراءة المنهجية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، المغرب ،ط٢، ٢٠٠٠ ، ص٨١
٢-الرحيم ، أحمد حسن . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف ، العراق ، ١٩٦٤م ،ص٣٥
٣-عاشور ومحمد ، راتب قاسم ، ومحمّد فخري مقدادي.المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م،ص٦٢.
٤-لافي ، عبد الله . القراءة وتنمية التفكير ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م، ص٦٧.
٥-لعزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٨، ص٣٩.
٦-عطية ، محسن علي . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م ،ص ١٣.
٧-يونس ، فتحي علي . استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠م،ص٢٤٨.
٨-عبيد ، محمد صابر . شيفرة أدونيس الشعرية . سيمياء الدال ولُعبة المعنى . ط١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٩م،ص٤٣
٩-مصدر سابق .
١٠-عبد الحميد ، هبة محمّد . أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٦م ، ص٥٢
١١-العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٨، ص٤٠.
١٢-مصدر سابق
١٣-العيساوي ، سيف طارق حسين . مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في فهم النصوص الأدبية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي ، ٢٠٠٧م، ص ٤٠٩.
١٤-ريان ، فكري حسن . التدريس اهدافه ، اسسه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ م، ٨٧٣.
١٥-أحمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٦م،ص٢٨٥.
١٦-إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ،١٩٧٣ ، ص٤٣.
١٧-كوستا ، ارثر واخرون . تعليم من اجل التفكير ، ترجمة صفاء يوسف الاعسر ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ط ١ ، ١٩٩١، ص٩١.
١٨-حمود ، محمد . مكونات القراءة المنهجية للنصوص ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، المغرب ،ط١ ، ١٩٩٨، ص ١٥ .
١٩-عبيد ، مهدي . المشكلات النفسية والتربوية والتعليمية في البلاد العربية ، مطبعة الاتحاد ، الكويت ، ١٩٨٦ م ، ص ٤٩

٢٠-مصدر سابق
٢١-الداهي ، محمد . دينامية الاقراء ، وليلي للطباعة والنشر ، مراكش ، المغرب ، ط ١ ، ١٩٩٦،ص٥.
٢٢-مصدر سابق .
٢٣-مصدر سابق
٢٤-روبرت ، زورن. القراءة السريعة ، ترجمة: عبد الله مكي القروحي، مطبعة دار البيان العربي، بيروت ، لبنان، ١٩٩١،ص٦٣.
٢٥-التل، شادية. "أثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب"، جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك. مج٧، ١٩٩١،ص٥٩.
٢٦-مصدر سابق
٢٧-غزال ، كاظم حسين . أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٧م، ص ت
٢٨-الفرطوسي ، أميرة بناي مناتي . أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط،،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠١٠م، ص ٢٤
٢٩-فان دالين ، ديوبولد .ب ، وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة: عمر نبيل وآخرين ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص ٩٦.
٣٠- استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبا أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعاها في كيس ، وسحبا ورقة واحدة ، فكانت الورقة التي تحمل اسم إعدادية الجهاد للبنين .
٣١-م.م. جاسم عبد علي العامري ، المديرية العامة للتربية في بابل.

المصادر

-إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ،١٩٧٣ .
-أحمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٦م
-التل، شادية. "أثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب"، جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك. مج٧، ١٩٩١.
-حمود ، محمد . مكونات القراءة المنهجية للنصوص ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، المغرب ،ط١ ، ١٩٩٨
-الداهي ، محمد . دينامية الاقراء ، وليلي للطباعة والنشر ، مراكش ، المغرب ، ط ١ ، ١٩٩٦
- الرحيم ، أحمد حسن . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف ، العراق ، ١٩٦٤م .
-ريان ، فكري حسن . التدريس اهدافه ، اسسه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ م
-روبرت ، زورن. القراءة السريعة ، ترجمة: عبد الله مكي القروحي، مطبعة دار البيان العربي، بيروت ، لبنان، ١٩٩١.
الاسدي،بسام عبد الخالق . اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بابل ، كلية التربية (صفي الدين الحلي) ، ٢٠١١ .
-عاشور ومحمد ، راتب قاسم ، ومحمّد فخري مقدادي.المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
-عبد الحميد ، هبة محمّد . أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .م .
-عبيد ، محمد صابر . شيفرة أدونيس الشعرية . سيمياء الدال ولُعبة المعنى . ط١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٩م .
-عبيد ، مهدي . المشكلات النفسية والتربوية والتعليمية في البلاد العربية ، مطبعة الاتحاد ، الكويت ، ١٩٨٦ م .
-عطية ، محسن علي . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م .
-العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٨
- العيساوي ، سيف طارق حسين . مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في فهم النصوص الأدبية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي ، ٢٠٠٧م .

-غريب ، حنان ياسين . اثر استراتيجيةPQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة بابل ، كلية التربية (صفي الدين الحلي) ٢٠١١،
-غزال ، كاظم حسين . أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٧م ،
– فان دالين ، ديوبولد .ب ، وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة: عمر نبيل وآخرين ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥.
– الفرطوسي ، أميرة بناي مناتي . أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠١٠م
–كوستا ، ارثر واخرون . تعليم من اجل التفكير ، ترجمة صفاء يوسف الاعسر ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ط ١ ، ١٩٩١ .
– لافي ، عبد الله . القراءة وتنمية التفكير ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م .
– مكسي ، محمد .ديداكتيك القراءة المنهجية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، المغرب ،ط٢، ٢٠٠٠
–يونس ، فتحي علي . استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

-Cicurel.f, lectures interactives en langue etrangre ,Hachette ,1991.
-Discottes.m ,lecture methodique ,delagrave et crdp midi Pyrenees paris ,1999.
-Van den broek. Comprehension and memory of narrative texts: inferences and coherence .In M Gernsbcher (Ed) Hand book of psycholinguistics. Academic press 1994.

Sources

-Ibrahim, Abdul Alim. Technical Mentor for Arabic Language Teachers, I7, Dar al-Knowledge, Egypt, 1973.
-Ahmed, Mohamed Abdelkader. Arabic Language Teaching Methods, I5, Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt, 1986

-Hill, Shadia. "The impact of reading ability and the way texts are displayed in assimilation", Yarmouk University, Yarmouk Research Journal. M7, 1991.
-Hammoud, Mohamed, components of systematic reading of texts, Culture House for Publishing and Distribution, Morocco, i1, 1998
-Dahi, Mohamed, Dynamic Reading, Lilly Printing and Publishing, Marrakech, Morocco, i1, 1996.

-Rahim, Ahmed Hassan. Origins of Teaching Arabic Language and Religious Education, Literature Press, Najaf, Iraq, 1964.
-Ryan, think hassan. Teaching its objectives, foundations, evaluation of its results and applications, I5, Cairo, World of Books, 2004
-Robert, Zorn. Quick Reading, translated by Abdullah Makki Al-Qarouli, Dar al-Bayan Al-Arabi Press, Beirut, Lebanon, 1991.
Al-Assadi, Bassam Abdul Khaleq. The impact of strategies beyond knowledge in reading understanding and the development of creative thinking in fourth grade students in reading, Babylon University, Faculty of Education (Safi al-Din Al-Hali), 2011 (unpublished Doctoral thesis).
-Ashour and Mohammed, Rabet Qassem, and Mohammed Fakhri Mekdadi, reading and writing skills, teaching methods and strategies, I1, Al-Marcha Publishing, Distribution and Printing House, Amman, Jordan, 2009 .
- Abdul Hamid, Heba Mohammed, reading and recollection activities and skills in elementary and middle schools, I1, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2006.
-Obeid, Mohammed Saber. Adonis's poetic code, Simeon al-Dal and The Game of Meaning I1, Publications of Difference, Algeria, 2009.

-Obeid, Mahdi. Psychological, educational and educational problems in the Arab countries, Union Press, Kuwait, 1986.
-Attia, Mohsen Ali, Strategies Beyond Knowledge in Reading Understanding, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
-Azzawi, Naama Rahim. Issues of Arabic language education a new vision, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq, 1988
-Al-Issawi, Saif Tariq Hussein, Junior High School of Understanding Literary Texts, Journal of the Faculty of Basic Education, Babylon University, Special Issue of Scientific Conference Research, 2007.
-Strange, Hanan Yassin. The impact of PQ4R's strategy of understanding readability among fifth-grade literary students, Babylon University, Faculty of Education (Safi al-Din Al-Hali) 2011,(unpublished master's thesis)
-Ghazal, Kazem Hussein. The impact of summarizing reading topics in understanding and developing expression among middle school students, Baghdad University, Faculty of Education (Ibn Rushd), 1997, (unpublished doctoral thesis).
-Van Dallin, Diobold.b, et al. Research courses in education and psychology, translated by Omar Nabil et al. I3, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1985.
-Al-Faroussi, Princess of Bany Manati. The impact of the strategy of the question department on the understanding and expressive performance of middle first graders, Baghdad University, Faculty of Education (Ibn Rushd), 2010(Unpublished Master's Thesis).
Costa, Arthur and others, Education for Reflection, Translation by Safaa Youssef Left-handed, Kabya Publishing and Distribution House, Cairo, I1, 1991.
-Lavi, Abdullah. Reading and Developing Thinking, I1, The World of Books, Cairo, Egypt, 2006.
-Mexi, Mohamed, Didatic systematic reading, Culture Publishing and Distribution House, Morocco, I2, 2000
-Younis, Fathi Ali. Strategies for teaching Arabic in high school, Modern Book Press, Cairo, 2000.
-Cicurel.f, lectures interactives en langue etrangre ,Hachette ,1991.
-Discottes.m ,lecture methodique ,delagrave et crdp midi Pyrenees paris ,1999 .
-Van den broek. Comprehension and memory of narrative texts: inferences and coherence . In M Gernsbcher (Ed) Hand book of psycholinguistics. Academic press 1994.